

توظيف أغنية الطفل المصري لنشر التوعية بمخاطر جرائم الإنترنت

د/ هيام سيد مجاهد

مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال

كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط

مُلخَص البحث

يعد الغناء خاصة من الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل في جميع المراحل العمرية، كما انه وسيلة تعليمية تهدف إلى أعلاء ثقافته عن طريق تدعيم قيمه التربوية، وقد أصبح الإنترنت في عصرنا الحديث الأداة الرئيسية للتواصل والتعلم لدى الكبار والصغار، مع فارق ان الأطفال أكثر معرفة واطلاعا، فالعالم بدأ يتسع كثيراً امام اعين الأطفال من خلال شبكة الأنترنت ، لذلك يعتبر عنصر السلامة مسألة مهمة تشغل بال الكثيرين من معلمين ومربين مع تزايد نسبة جرائم الأنترنت، ووقوع الأطفال في حالات كثيرة ضحية لعمليات الاستدراج والاستغلال والممارسات الغير إنسانية لذا رأت الباحثة ضرورة استخدام الاغنية كوسيلة مؤثرة وممتعة لتوعية الأطفال بخطورة جرائم الأنترنت.

وينقسم هذا البحث إلى جزئين:

- ١ **الاطار النظري ويشمل** (الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث- المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث- أغنية الطفل – مرحلة الطفولة المتأخرة - جرائم الأنترنت).
- ٢ **الاطار التطبيقي ويشمل:** الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة - نتائج البحث وتحليلها والتوصيات- قائمة المراجع والملاحق وملخص البحث).

الكلمات المفتاحية: أغنية الطفل – جرائم الإنترنت – الطفولة المتأخرة

Utilizing the Egyptian Child song to raise awareness of the dangers of Internet crimes

Research Summery

Singing is one of the favorite musical activities for children at all ages. It is also an educational means that aims to promote their culture by strengthening their educational values. In our modern era, the Internet has become the main tool for communication and learning for adults and children, with the difference that children are more knowledgeable and knowledgeable. It has begun to expand greatly before the eyes of children through the Internet, so the element of safety is considered an important issue that concerns many teachers and educators with the increasing rate of Internet crimes, and in many cases, children falling victim to luring, exploitation, and inhumane practices. Therefore, the researcher saw the need to use the song as an effective and enjoyable means. To educate children about the danger of Internet crimes.

This research is divided into two parts:

- ◊ **The first part:** is theoretical and includes (previous studies related to the research topic, theoretical concepts contained in the research - the child's song - late childhood - Internet crimes)
- ◊ **The second part:** includes songs created by the researcher - research results, analysis and recommendations - list of references, appendices and a summary of the research.

Keywords: the child's song - Internet crimes - late childhood

مقدمة البحث:

لم تعد الموسيقى مصدراً للمتعة الجمالية فحسب، بل أصبحت تلعب دوراً هاماً في جميع النواحي الحيوية للإنسان بصفة عامة وللطفل بصفة خاصة فهي تساعد على تنمية شخصية الطفل في جميع جوانب حياته، ويعد الغناء خاصة من الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل في جميع المراحل العمرية، كما انه وسيلة تعليمية تهدف إلى أعلاء ثقافته عن طريق تدعيم قيمه التربوية.^(١)

وقد أصبح الأنترنت في عصرنا الحديث الأداة الرئيسية للتواصل والتعلم لدى الكبار والصغار، مع فارق ان الأطفال أكثر معرفة واطلاعا، فالعالم بدأ يتسع كثيراً امام اعين الأطفال من خلال شبكة الأنترنت.^(٢)

وهناك مجالات متعددة لاستخدامات هذه الشبكة فهي تستخدم في قضايا التعليم والتربية او في القراءة للصحف والمجلات والدوريات العلمية وللعمل والتجارة وللتسوق والشراء او للتسلية والترفيه أو للمحادثة وللاتصال او للبريد الإلكتروني، او زيارة المواقع المختلفة للبحث عن معلومات مفيدة ومتنوعة ولكن منهم من يستخدمها في مواضع سيئة وغير اخلاقية أو في الجريمة بأنواعها المختلفة أو في إفشاء الطفل لمعلومات عن الأسرة كعنوان المنزل أو عنوان البريد الإلكتروني أو أي معلومات شخصية كأرقام البطاقات الائتمانية وغيرها.^(٣)

لذلك يعتبر عنصر السلامة مسألة مهمة تشغل بال الكثيرين من معلمين ومربين مع تزايد نسبة جرائم الأنترنت، ووقوع الأطفال في حالات كثيرة ضحية لعمليات الاستدراج والاستغلال والممارسات الغير إنسانية لذا رأت الباحثة ضرورة استخدام الاغنية كوسيلة مؤثرة وممتعة لتوعية الأطفال بخطورة جرائم الأنترنت

(١) مصطفى محمود عبد الحافظ: برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية في استيعاب مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٩، ص ٣
 (٢) زكية عبد الله عبد الرحمن: تصميم تطبيق موبايل لحماية الأطفال من تصفح المواقع غير المرغوبة، رسالة ماجستير، كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات، جامعة النيلين السودان، ٢٠١٨ م، ص ٢٠
 (٣) محسن بن عبد الرحمن المحسن: دراسة حول تأثير شبكة الأنترنت على الطفل مع برنامج تربوي مقترح للتعامل معها، مجلة كلية التربية، جامعة بنها يناير، ٢٠٠٣، ص ١٤٣: ١٤٥ بتصرف

مشكلة البحث:

على الرغم من الإيجابيات العديدة التي أحدثتها شبكة الأنترنت إلا أن هناك خوف كبير من تزايد السلبيات لهذه الشبكة فقد لاحظت الباحثة من خلال المجتمع المحيط بها ومن خلال الاطلاع على بعض المعلومات (عن طريق الأخبار المرئية والمسموعة) التي تفيد بتعرض الأطفال لبعض جرائم الأنترنت مثل (الاستغلال الجنسي واستغلال الصور، والمواقع الإباحية ، بالإضافة إلى المواقع المعادية للأديان) والنتيجة عن الاستخدام السيء للأنترنت من خلال العمل المباشر عليه بلا توعية مسبقة أو إرشاد من الأهل، الأمر الذي دعا الباحثة لتوظيف الأغنية في توعية الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمخاطر جرائم الأنترنت وذلك عن طريق تأليف وتلحين مجموعة من الأغاني التي قد تسهم في ذلك .

أهداف البحث:

١. التعرف على بعض جرائم الأنترنت التي قد يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.
٢. إعداد مجموعة من الأغاني المبتكرة التي قد تساعد الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة على تجنب مخاطر جرائم الأنترنت

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد في توعية الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمخاطر جرائم الأنترنت عن طريق تقديم وسيلة مشوقة لهم من خلال استخدام مجموعة من الأغاني المبتكرة نصاً ولحناً من قبل الباحثة

أسئلة البحث:

١. ما هي جرائم الأنترنت التي قد يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟
٢. ما هي الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة والتي قد تساعد الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة على تجنب مخاطر جرائم الأنترنت؟

حدود البحث:

حدود مكانية: جامعة أسيوط

حدود زمنية: ٢٠٢٣-٢٠٢٤

إجراءات البحث:

• منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو الذي يصف فيه الباحث ظاهرة أو مشكلة علمية ثم يقوم بتحليلها وفق البيانات المتوفرة والمعطيات الواقعية.^(١)

• عينة البحث:

مجموعة من الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة والتي يصل عددها إلى (٤) أغاني والتي ترتبط بموضوعاتها بتوعية الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة بمخاطر جرائم الأنترنت.

• أدوات البحث:

١. المدونات الموسيقية للأغاني المبتكرة من قبل الباحثة.

٢. استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء في الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة ملحق رقم (١)

مصطلحات البحث:

أغنية الطفل (Child Song) :

هي شكل من أشكال ادب الأطفال لها هدف يحقق السرور والبهجة والتسلية للطفل، من خلال الكلمة البسيطة المفهومة واللحن القادر على جذب الطفل وإمتاعه، ويتمشى مع ميوله ورغباته وينمي قيمه، لغته، فكره وخياله.^(٢)

الأنترنت (Internet) :

يعرف الأنترنت بأنه الشبكة التي تضم اعداداً هائلة من الأجهزة المتصلة مع بعضها البعض ويتصل بها مئات الملايين من الأشخاص للحصول على المعلومات حول أي موضوع في شكل

(١) أمال مختار، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٠٢.
(٢) أمل حمدي دكاك: قيم حقوق الطفل في أغاني الأطفال إذاعة دمشق نموذج، دمشق عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٨، ص ٤٥٩

نص مكتوب، رسوم، صور، أصوات، ألعاب، خرائط أو التراسل وتبادل البيانات والبرامج وإجراء المحادثات مع مختلف الأشخاص.^(١)

مخاطر الأنترنت: (Internet Dangers)

هو أي نشاط غير مشروع ناشئ في مكون أو أكثر من مكونات الأنترنت، مثل مواقع الأنترنت، وغرف المحادثة، أو البريد الإلكتروني ويمكن أن تشمل أيضاً أي امر غير مشروع كالتسلل إلى ملفات الكمبيوتر وصولاً إلى انتهاك حقوق الملكية الفكرية والابتزاز على الأنترنت وسرقة الهوية.^(٢)

ينقسم البحث إلى جزئين:

الإطار النظري ويشمل:

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث.
- ١. أغنية الطفل
- ٢. مرحلة الطفولة المتأخرة
- ٣. الجرائم الإلكترونية وأثرها على الأطفال

الإطار التطبيقي ويشمل:

- الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة
- نتائج البحث والتوصيات.
- قائمة المراجع والملاحق وملخص البحث.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

من خلال البحث والاطلاع وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث سوف يتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

(١) سارة صالح عيادة الخشمي: الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٤٥، السنة السابعة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠ م ص ٣٧٦

(٢) <https://www.startimes.com/?t=33677893>

الدراسة الأولى:

دراسة العدوانى فهد دخين (٢٠١٦): بعنوان " الإنترنت والجريمة الإلكترونية وطرق التغلب عليها" (*)

هدفت تلك الدراسة إلى إيجاد حلول للتحديات والمشاكل القانونية التي تثيرها شبكة الاتصال والمعلومات والجرائم الإلكترونية واتبعت المنهج الوصفي التحليلي وقد انتهى الباحث إلى أنه يجب تطوير البنية التشريعية الجنائية الوطنية بذكاء تشريعي مماثل تعكس فيه الدقة الواجبة على المستوى القانوني وسائر جوانب و أبعاد تلك التقنيات الجديدة بما يضمن في الأحوال كافة احترام مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات من ناحية ومبدأ الشرعية الإجرائية من ناحية أخرى و تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في المحاولة للتغلب على جرائم الأنترنت كذلك تتفق في المنهج وتختلف في الوسيلة المستخدمة لتحقيق الهدف وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في منهجية البحث كذلك في التعرف على جرائم الأنترنت الشائعة.

الدراسة الثانية:

دراسة ذكية عبدالله عبد الرحمن (٢٠١٨) بعنوان " تصميم تطبيق موبايل لحماية الأطفال من تصفح المواقع الغير مرغوبة" (**). تهدف تلك الدراسة إلى إنشاء تطبيق يقوم بحماية الطفل من المواقع التي لا تتناسب مع عمره واحتياجاته والتي تسبب خطر عليه وذلك عن طريق تقييد الطفل بمواقع معينة يتم إضافتها بواسطة ولي الأمر في التطبيق ويمنع تصفحه في أي موقع آخر غير موجود في التطبيق كذلك توعية الوالدين و المربين بالمخاطر الناتجة عن استخدام الأطفال للإنترنت وإرشادهم إلى طرق لحماية أطفالهم من مخاطر الإنترنت وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت لإعداد وتصميم تطبيق لحماية الأطفال من تصفح المواقع الغير مرغوبة واتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في محاولة إيجاد وسيلة لحماية الطفل من مخاطر الأنترنت كذلك المنهج المتبع واختلفا في الوسيلة المستخدمة لتحقيق الهدف وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على بعض المخاطر التي قد تواجه الأطفال عند تصفح بعض المواقع كذلك بعض الطرق التي قد تساعد في حماية الأطفال من مخاطر تلك المواقع.

(*) العدوانى فهد دخيل: الإنترنت والجريمة الإلكترونية وطرق التغلب عليها المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، جمعية التنمية

التكنولوجية والبشرية، الكويت، ديسمبر ٢٠١٦ م

(**) ذكية عبد الله عبد الرحمن: تصميم تطبيق موبايل لحماية الأطفال من تصفح المواقع الغير مرغوبة " رسالة ماجستير، كلية علوم

الحاسوب وتقنية المعلومات، جامعة النيلين، السودان ٢٠١٨ م

الدراسة الثالثة:

دراسة دينا عزت عبد الحكيم (٢٠١٩ م) بعنوان " توظيف بعض أغاني الأطفال في تحسين القصور اللغوي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي" (*) هدفت تلك الدراسة إلى استخدام بعض أغاني الأطفال ذات الاهداف التربوية والتعليمية لدى الطفل في تحسين القصور اللغوي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتكونت العينة من (٢٤) طفل تتراوح أعمارهم من سن ٦ إلى ٩ سنوات يعانون من القصور اللغوي (التلعثم) وأظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية في القياس البعدي وأكدت على دور أغنية الطفل في تحسين القصور اللغوي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الوسيلة أي استخدام أغنية الطفل وتختلف عنه في المنهج وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في بيان أهمية أغنية الطفل في معالجة بعض المشكلات التي قد تواجه الطفل .

الدراسة الرابعة:

دراسة إيهاب لطفي النجدي (٢٠٢١ م) بعنوان " أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري" (***) هدفت تلك الدراسة إلى توضيح الدور الهام الذي تقوم به الأغنية في ترسيخ بعض القيم والمبادئ الهامة لتربية الطفل وجدانياً وتجعله قادراً على بناء شخصية سوية في المستقبل واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي لعينه عمرية من كبار السن بين ٣٠ : ٥٠ عاماً وتم القياس بعدد الأغاني التي استمعوا إليها في مرحلة الطفولة ومدى تأثيرها الوجداني عليهم وقد أظهرت النتائج وأكدت دور الأغنية الفعال في تشكيل وجدانهم وبالتالي دور الأغنية الفعال في تشكيل وجدان الطفل المصري وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام أغنية الطفل وأهميتها له وتختلف عنه في العينة وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في بيان مدى تأثير أغنية الطفل وأهميتها في تربية الطفل على قيم ومبادئ لبناء شخصية سوية في المستقبل.

الدراسة الخامسة:

دراسة لمياء أحمد عبد الفتاح (٢٠٢١) بعنوان "أغاني وأناشيد مدرسية مبتكرة لنشر التوعية ضد فيروس كورونا (COVID_19)" (***)

(*) دينا عزت عبد الحكيم محمد: توظيف بعض أغاني الأطفال في تحسين القصور اللغوي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم النوعي، ٢٢ مايو، ٢٠١٩ (***) إيهاب لطفي النجدي حسن: أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري " هدف تلك الدراسة إلى توضيح الدور الهام الذي تقوم به الأغنية في ترسيخ بعض القيم، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، مجلد ٥٥، يوليو، ٢٠٢١ (***) لمياء أحمد عبد الفتاح: أغاني وأناشيد مدرسية مبتكرة لنشر التوعية ضد فيروس كورونا (COVID_19)، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الرابع والأربعون، يناير، ٢٠٢١

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار بعض الأغاني والأناشيد المدرسية التوعوية ضد مخاطر فيروس كورونا ووضع مصاحبة هارمونية للأغاني والأناشيد المبتكرة وفقاً لتوصيف مقرر عزف وغناء الأناشيد (الفرقة الثانية) كذلك إثراء مقرر عزف وغناء الأناشيد بمجموعة جديدة من أغاني أناشيد الأطفال وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واشتملت عينة البحث على خمسة أغاني وأناشيد للأطفال باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية من ابتكار الباحثة وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام اغنية الطفل لتوعية الأطفال كذلك اتفقا في المنهج ويختلفا أن البحث الحالي يستخدم اغنية الطفل للتوعية بمخاطر جرائم الأنترنت وتلك الدراسة للتوعية بمخاطر فيروس كورونا وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في منهجية البحث كذلك في انه يمكن لأغنية الطفل ان تشارك في توعيته ببعض المخاطر من حوله .

الدراسة السادسة:

دراسة غادة نير احسان (٢٠٢٢): بعنوان "الحماية القانونية للأطفال من الجرائم الإلكترونية^(*)" هدفت تلك الدراسة إلى بيان وتحديد الواقع الحالي والملموس للجرائم الإلكترونية الموجهة إلى الأطفال وبيان حجمها وأساليبها وأثارها كذلك تحديد أهمية تفعيل قوانين دولية وإقليمية و وطنية لمواجهة الجريمة الإلكترونية من حيث على سبيل المثال لا الحصر إعداد برامج توعية للأطفال في المدارس و وسائل الإعلام المرئية للحد من الجرائم الإلكترونية بشكل عام وخاصة على الأطفال كذلك زيادة وتفعيل التشريعات الوطنية لتواكب هذا النوع الجديد من الجرائم والتأكيد على التعاون الدولي والإقليمي لمواجهة الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد الأطفال والتعاون الدولي في تسليم المجرمين مرتكبي هذه الجرائم باعتبارها جريمة عابرة للحدود ، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمضمون النصوص القانون الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة مع عقد المقارنة بينهما بهدف إظهار القصور في التطبيق وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى أنه هناك تعريف عام محدد للجريمة الإلكترونية وهي جريمة إفساد الطفل عبر الإنترنت في الفقه الدولي كذلك أن الجريمة تعتبر جديدة نسبياً وتوصلت الدراسة إلى أن التشريعات العربية تحتاج إلى وضع نصوص قانونية وحماية أكثر للطفل من الجرائم الإلكترونية وضع الضمانات للحد منها وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في المحاولة لمكافحة جرائم الإنترنت كذلك في المنهج المتبع وتختلف في الوسيلة لتحقيق الهدف وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في منهجية الباحث كذلك التعرف على مفهوم الجرائم الإلكترونية وأنواع وأساليب تلك الجرائم.

(*) غادة نير لبيب احسان: الحماية القانونية للأطفال من الجرائم الإلكترونية مجلة العدالة والقانون، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، (رمح) بالتعاون مع جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم بالسودان، أبريل، ٢٠٢٢ م

ثانيا: المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث:**١. أغنية الطفل:**

هي الأغنية التي يحتاجها الطفل تماما كما يحتاج للغذاء فهي الشمعة التي تضيء طريقه طوال فترة طفولته وتكون مثارا لمتعته، ويكون نصها اللغوي جيدا ليستفيد منها الطفل، كما أن موضوعها يكون شيقا يرتبط ويعبر عن خبرات الأطفال اليومية، وما يحيط به من البيئة.^(١) والتي يمكن عن طريقها أن يستجيب الطفل للمبادئ التربوية، وأن يكتسب الكثير من القيم السليمة فضلا عن أنها تمدد بالاحتياجات النفسية والروحية والخيالية والاجتماعية، وتتميز الحانها بأنها قصيرة وجميلة وجذابة وعذبة وسهلة التذكر غير مملّة، أما الحركة اللحنية فهي سلمية وقليلة القفزات ذات إيقاع غير معقد، تصاغ في سلاام ومناطق صوتية تتناسب مع صوت الطفل وسهلة المصاحبة.^(٢)

• أهمية الموسيقى والغناء للطفل:

الطفل بطبيعته يتعايش مع الغناء منذ مولده كمنغاة وغناء واستجابات حركيه وانفعالية، وقد استغل علماء التربية هذه الاستجابة لتنشيط الطفل وتربيته تربية متكاملة، فالغناء يعتبر من أبسط فروع التربية الموسيقية القريبة إلى نفس الطفل وقلبه وهو إحدى الوسائل التي تؤثر بسهولة ويسر على وجدانه وعن طريقه يسهل ارتقاء سلوكه الاجتماعي وشحن قدراته العقلية والجسمية.^(٣) الغناء يعطي للطفل فرصة للثقة بالنفس وتقوية الذاكرة، ويساعده على رفع مستوى الذكاء وسرعة البديهة والنطق السليم لمخارج الحروف والكلمات والحماس المطلوب في العمل، كما ينمي لديه الإحساس بالجمال وتذوقه بطريقة غير مباشرة وهو يطفئ عليه السعادة في حياته اليومية، و ينمي خياله ويخلق لديه ملكة الابتكار والإبداع، ويكون بمثابة وسيلة مفيدة ممتعة لقضاء وقت الفراغ، هذا بالإضافة إلى أنها عن طريقه يمكن تثقيفه، وتزويده بالقدرة على التعلم بكافة أنواعه ويخلصه من الجمود، متجاوزاً بذلك الحدود التقليدية المحصورة في تلقين المعلومات، ويستخدم الغناء أيضا في علاج بعض الحالات النفسية لدى الأطفال مثل الخجل والخوف الأنانية والانطواء فالغناء بصفة عامة وسيلة للتعبير عن الذات والتفريغ عن الانفعال وتقوية الشخصية.^(٤)

(١) داوود محمد جمبوعى: برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقى التعليمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة، ٢٠٠٢ م ص ٧٠

(٢) عائشة صبري أمال مختار صادق: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٧٨ م ص ١٢٢

(٣) عائشة صبري وأمّال صادق: المرجع السابق ص ١٢٤

(٤) عفت محمود عياد: أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨٨ م، ص ٨٥

○ مواصفات أغاني أناشيد المرحلة الابتدائية

من واجبات المعلم أن ينتقي مجموعة من الأناشيد التي يرى أنها تناسب مراحل نمو تلاميذه وقدراتهم الفنية والعقلية، ليسعدوا بها ويقبلوا عليها وهناك عدة شروط يجب أن تراعى عند اختيار نشيد الطفل تتمثل في العناصر الآتية المكونة له وهي (الكلمات، الإيقاعات، الألحان والمصاحبة)

• الكلمات

أن تكون الكلمات تربوية هادفة سهلة المعنى بسيطة الألفاظ باللغة العربية البسيطة لتسهل في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل، وأن تكون مزودة بقدر من الثقافة والقيم التربوية، أو المفاهيم الموسيقية التي تسير متطلبات المنهج واتجاهات المجتمع، ويفضل أن تتراوح أبياتها الشعرية ما بين بيتين أو أربعة أبيات، وأن تحمل معنى يدركه الطفل، فالطفل في هذه المرحلة يفضل غناء الكلمات الموزونة، ويراعى أن تعبر معاني الكلمات عن واقعه وخبراته وتدور حول اهتماماته.

• الإيقاعات:

لا شك أن الكلمات البسيطة السلسة تتبعها إيقاعات بسيطة غير معقدة، فالكلمات توضع أولاً ثم تقطع تقطيع عروضياً موسيقياً، ويجب أن يكون التقطيع متساوياً في الوحدات الزمنية وأن يأخذ كل مقطع وحدة زمنية لتوضيح الخط الإيقاعي أثناء القراءة.

• اللحن:

يجب مراعاة أن يكون اللحن سلساً وبسيطاً خالياً من القفزات وأن تكون الجملة اللحنية واضحة وقصيرة، ولا مانع من تكرارها مع مراعاة الطبقة الصوتية ليتسم أداء الأطفال بالسعادة والرضا

• المصاحبة:

مما لا شك فيها أنه لا غنى عن المصاحبة أثناء الغناء فهي تضيف على اللحن جمالا وتثري العنصر اللحن وتشيح في نفوس الأطفال البهجة والفرحة. وللمصاحبة عدة صور:

أ . مصاحبة هارمونية بسيطة بحيث لا تعوق أداء المعلم وتعتمد عادة على التالفات الرئيسية.

ب . مصاحبة إيقاعية يؤديها بعض الأطفال باستخدام آلات الباند (المثلث، الطبل،

الكاستنيت، والجلجل)

ج . مصاحبة إيقاعية حركية:

يؤديها جميع الأطفال أثناء الغناء باستخدام طريق (كارل أورف) مثل التصفيق، الربيت، وفرقة الاصابع وغيرها

ويجب مراعاة ألا تضغي المصاحبة على العنصر اللحني أو على غناء الأطفال.(^١)

٢. مرحلة الطفولة المتأخرة:

يحظى الأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية بأهمية خاصة في الفكر الاجتماعي المعاصر، والذي يعد مؤشرا مهما من المؤشرات الحضارية لأي مجتمع يسعى إلى بناء إنسان قادر على تحمل أعباء الحياة والمساهمة في بناء مجتمعه وتعتبر مرحلة الطفولة هي أساس بناء شخصية الإنسان حيث أن لها دورهم في تحديد هوية الشخص ومدى نجاحه وفشله، لذا يجب التركيز والاهتمام بهذه المرحلة من حياة الفرد وذلك من جميع الأفراد القائمين على تربية الطفل خلالها. وتبدأ هذه المرحلة بين سن (٩ : ١٢) سنة وهي مرحلة يسهل تحديد بدايتها لكن يصعب تحديد نهايتها وذلك نظرا لاختلاف النضج الجنسي من طرف لآخر، ولمرحلة الطفولة المتأخرة مجموعة من الخصائص التي ترتبط بنمو الطفل والتي تتأثر بالموسيقى ومنها (الجسدي والفسولوجي - والنمو العقلي - النمو الانفعالي - النمو الاجتماعي - النمو اللغوي - والنمو الخلفي).(^٢)

• الإنترنت:

الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم، وتعمل وفق أنظمة محددة وتشير كلمة " إنترنت " إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضا إلى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات، وكمثل الطفرات في وسائل الاتصال عبر التاريخ أضحت لشبكة الإنترنت اليوم آثار اجتماعية وثقافية في جميع بقاع العالم وقد أدى ذلك إلى تغيير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل العمل والتعليم والتجارة وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات.(^٣)

٣. الجرائم الإلكترونية وأثرها على الأطفال:

عرفت المجتمعات في السنوات الأخيرة أنواع جديدة من الجرائم، وهي الجرائم الإلكترونية التي تستهدف الأشخاص بشكل عام وبالأخص الأطفال والمراهقين، حيث تنتهك كل معنى للإنسانية والخصوصية، هذه الجرائم تبدأ بالتعريض والابتزاز، وقد تصبح أخطر من ذلك بحيث تنتهي بالخطف والقتل والتحرشات الجنسية أو حتى تجارة الأعضاء.

(١) اكرام محمد مطر: تعدد التصويت في الغناء المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة ١٩٧٠م، ص ١٤٥

(٢) امل حمدي دكاك: قيم حقوق الطفل في أغاني الأطفال، إذاعة دمشق نموذج، دمشق عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٨، ص ٤٦٢

(٣) محسن بن عبد الرحمن المحسن: مرجع سابق ص ٥٧ بتصريف

وتنتج عن هذه الجرائم في الغالب العديد من الآثار النفسية والجسدية والتي من الممكن أن تكون سيئة للغاية، وقد تصل إلى انحراف الطفل أو تعزيز النوازع الإجرامية لديه أو حتى انتحاره في كثير من الأحيان.

وتسعى جميع القوانين والتشريعات الدولية، والإقليمية، والوطنية إلى حماية الطفل وصيانة حقوقه، ويلزم المجتمع الدولي الدول على بذل العناية القصوى لحماية مصلحة الطفل من خلال النص على تشريعات، ومن خلال التوعية المستمرة إما بواسطة المناهج الدراسية أو الوسائل المرئية والمكتوبة كذلك تسعى الدول إلى معاقبة الأهل المتسببين بشكل مباشر أو غير مباشر بإهمال الطفل وعدم بذل العناية في حمايتهم.⁽¹⁾

• مخاطر الأنترنت على الأطفال:

إن استعمال الأنترنت بصورة عشوائية يؤدي إلى انحراف الأطفال إلى متاهات غريبة عن أجوائهم العائلية وغريبه عن ميولهم اليومية الطبيعية، حيث يتعرض الأطفال عند استخدام الأنترنت إلى كثير من المشاكل لا يمكن حصرها إمام بالدخول إلى مواقع لا تتناسب مع أعمارهم أو مواقع العنف أو مواقع الاستغلال الجنسي وبالتالي فإن الآباء يرفضون دخول الأبناء إلى هذه المواقع

ومن المخاطر التي يواجهها الأطفال عند استخدام الأنترنت الاتي:

▪ عدم الرقابة والإباحية:

نجد في شبكة الأنترنت الكثير من المواقع غير المقبولة عند الأنظمة الاجتماعية الصالحة منها مثلا مواقع العنف، مواقع الجنس، مواقع عنصرية وغيرها من المواقع التي يجب أن تكون ممنوعة في مجال التربية والتعليم وبالتأكيد في جميع المجالات الأخرى

▪ التهديد والمضايقة والابتزاز:

قد يتعرض الأطفال إلى محتويات مزعجة، مذلة، مهينة، محرجة أو عدوانية في رسائل البريد الإلكتروني أو الدردشة وتتحول غرف الدردشة إلى أماكن خطيرة، إذا لا يمكن أن نعرف هوية جميع المشاركين في المحادثة لذا فمن السهل ابتزاز شخص ما أو مضايقته.

▪ التعصب الديني والعرقى والتشجيع على العنف:

إن مفهوم التلوث الثقافي يعني إضعاف القيم، أو غيابها من خلال تقديم معلومات غير صحيحة ومشككة ، ويشمل جملة من التهديدات للمعتقدات ، من خلال التعصب الديني والعرقى إلى جانب التهديد الأخلاقي، المتمثل في انهيار النظم الأخلاقية التي تشكل دعامة النظام

(1) صيام ولاء: الحماية الجنائية للطفل، دراسة مقارنة بين القانون الإماراتي والقانون المصري، المكتب الجامعي الحديث ٢٠٠٩ صفحة ٢٨ بتصرف

الاجتماعية خصوصا وان شبكة الإنترنت تعج بالمواقع الغير أخلاقية ، والإباحية ، ويتعرض الأطفال إلى سلسلة متواصلة من العنف بدءاً من المواقع على الإنترنت إلى أفلام إباحية وألعاب فيديو وصور ورسوم متحركة بأسلوب عصري ومشاهد عنف من واقع الحياة على المواقع مثل ال YouTube وصولاً إلى صور بشعه على مواقع أخرى.

▪ الاستغلال والتحرش الجنسي بالأطفال:

أثناء تصفح الإنترنت يقوم الطفل بتكوين صداقات والتعرف على أشخاص جدد من خلال الشبكات الاجتماعية مثل ال Facebook وغرف الدردشة chatting room أو المراسل الفوري Messenger وأحيانا يتم إغراءهم باللقاء ويمكن للقاءات من هذا النوع أن تهدد سلامة الطفل.

ومرتكبوا الجرائم الجنسية والمتحرشون بالأطفال يستخدمون بشكل خاص غرف الدردشة والمنديات وبرامج المراسلة الفورية لكسب ثقة الطفل ولترتيب لقاء وجهياً لوجه بهدف الاستغلال.

▪ التعرض إلى محتوى غير لائق:

يمكن أن يتعرض الأطفال إلى محتوى غير لائق بسبب انتشار محتويات إباحية عنصرية مشجعة على الانتحار وتعاطي مخدرات والكحول وذلك عبر الموقع والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة والرسائل الفورية والمنديات.

▪ العلاقات العاطفية على الإنترنت:

تنتشر ظاهرة العلاقات العاطفية بكثرة على شبكة الإنترنت وهي ليست حكراً على عمر معين بل جميع الأعمار وغالبا يتم إنشاء علاقات مع إناس ليس من الفئة العمرية نفسها للطفل وفي الكثير من الحالات يؤدي هذا الفعل لعواقب وخيمة منها الابتزاز أو حتى الاعتداء الجنسي.

▪ سرقة الهوية (انتهاك الخصوصية) الاحتيال والخداع عبر الإنترنت والهواتف النقالة

والرسائل القصيرة SMS:

يوجد عدد كبير من المواقع و المتحرشون بالأطفال الذين يسعون لانتزاع معلومات شخصية منهم مثل : الاسم ، العمر، العنوان ، عنوان البريد الإلكتروني ، رقم الهاتف، وعنوان المدرسة، وذلك عن طريق ضرورة التسجيل في مسابقة أو تعبئة نماذج من أجل الحصول على جوائز أو الحصول على حق تحميل برامج أو ألعاب ، وكثيراً ما يستخدم هذا النوع من المعلومات لأغراض تجارية وفي الحالات الأكثر خطورة لأغراء الأطفال واستغلالهم وارتكاب جرائم مالية

وسرقة الهوية والحسابات الشخصية على الإنترنت مثل البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية.^(١)

ثانياً: الإطار التطبيقي:

- قامت الباحثة في هذا الجزء بوضع الكلمات لعدد أربعة من الأغاني التوعوية والتي تحتوي على نصائح من شأنها نشر الوعي لحماية الطفل من أخطار الأنترنت، والتي تتناسب المرحلة الابتدائية، ثم قامت بوضع الحان لثلاثة من النصوص، والنص الرابع تمت فيه الاستعانة باللحن المعروف لأغنية (ذهب الليل) وراعت الطبقة الصوتية لكل أغنية ثم قامت بوضع مصاحبة هارمونية للألحان الأربعة.
- قامت الباحثة بتطبيق استمارة "الاستطلاع رأي الأساتذة الخبراء" ملحق رقم (١) من السادة أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في هذا المجال ملحق رقم (٢) حيث احتوت هذه الاستمارة على عنوان البحث وأهدافه وعلى عدد (١٠) عبارات لمعرفة مدى صلاحية الأغاني المقترحة من حيث الكلمات والألحان والمصاحبة لتحقيق أهداف البحث وسوف يتم تدريس الأغاني المبتكرة من خلال النشاط الموسيقي بمدارس المرحلة الابتدائية للصف الخامس والسادس الابتدائي وهما اللذان تتضمنهما مرحلة الطفولة المتأخرة.
- وضعت الباحثة تصور عام لكيفية تدريس الأغاني المبتكرة.

الخطوات المتبعة عند تدريس هذه الأغاني:

١. التقديم والتهيئة عند تدريس الأغنية حيث يكون للمقدمة الأثر الكبير في نفس الأطفال ومن خلالها يجذب المعلم انتباهه وذلك من خلال سرد قصة أو وسيلة إيضاح ويجب أن تكون المقدمة قصيرة وهادفة ومتطرفة لموضوع الأغنية.
٢. كتابة كلمات الأغنية على السبورة بخط واضح ومشكلة تشكياً صحيحاً.
٣. شرح كلمات الأغنية ومعناها بإيجاز وبطريقة مبسطة.
٤. تدريب الأطفال على النطق الصحيح للكلمات.
٥. قراءة كلمات الأغنية بالتقطيع العروضي قراءة واضحة.
٦. عرض الأغنية عرضاً متكاملاً من قبل المعلم عزفاً وغناء.
٧. تقسيم الأغنية إلى أجزاء ثم تدريب الأطفال على غناء كل جزء ثم غناها كاملة.

(١) ذكية عبد الله عبد الرحمن: مرجع سابق ص ٢٢: ٢٦ بتصرف

الاغنية الاولى بعنوان ماما وبابا بر امان

الأهداف:

1. عدم التحدث مع الغرباء عبر وسائل التواصل في الأنترنت.
2. عدم الاطلاع على معلومات أو رسائل تحرض على التعصب الديني والعنفي وتشجع على العنف
3. اللجوء للوالدين في حالة الشعور بأي خطر للاستشارة وأخذ النصيحة.

الكلمات:

ماما وبابا بر امان	هلجأ ليه وانا مش ندمان
لو يوم غريب حب يكلمني	في محادثة أو يعرف شيء عني
هجري عليهم واسمع منهم	لازم لازم هبقى تماما
لو يوم شفتوا صور وكلام	عن دينكوا تشجع العنف بلاش
طبعاً عارفين هنروح على فين	لبر امان اسمه الوالدين

اللحن:

ماما وبابا بر امان

$\text{♩} = 140$
مقدمة موسيقية

Piano

5

9 ان ام بر بابا وبابا ما ما

13 مان 1. لك مش وقا فيه جا هل

17 مان 2. Fine بي حب بابا غر يوم لو

21 شى رف بع لو الله حا لم نى كلم

2

25 مع واس هم لي ع ري هج ني عن

29 تمام قا هب زم لا زم لا هم من

34 لام وك ور صو تو شوف يوم لو

38 لاش فب عون ال جمع تش كر دين عن

42 فين على روح هن فين عر عن طب

46 لدين وا مل اس مان ا لبر D.C. al Fine

البطاقة التحليلية:

اسم العمل	بابا وماما بر امان
القالب	أغنية
السلم	دو الصغير
المساحة الصوتية	
الميزان	$\frac{3}{4}$
العلامات الإيقاعية المستخدمة	
التألفات الهارمونية	III V ⁷ V IV I
شكل المصاحبة المستخدم	Broken Chords
عدد الموازير	(٤٩)

الاغنية الثانية بعنوان هنقول لأ

الأهداف:

١. عدم نشر صور او معلومات شخصية عبر وسائل التواصل في الأنترنت
٢. عد فتح روابط مجهولة المصدر
٣. عدم التحدث مع الغرباء ومشاركتهم اللعب

الكلمات:

هنقول لأ ومليون لأ
انشر صوري ومعلومة عني
افتح رابط غير معروف
اراسل شخص انا معرفهوش
أشارك غيري اللعب وأقول
طبعاً لأ دا ممكن يأذي

وبصوت عالي كمان
لأ ومليون لا
طبعاً مش مسموح
لأ ده غير مألوف
عادي دي تسالي
ويسرق بياناتي

اللحن:

لحن اغنية ذهب الليل للموسيقار محمد فوزي

هنقول لأ

♩=158 الحان: محمد فوزي

5

9

13

17

21 > بداية الغناء

2 25 كمان لي عا صوت وب لا يون ومل لا قول هن

29 لا يون ومل لا ني عن ومة معل ريو صو شر ان

33 موح مس مش عن طب روف ع م غير بط را ح ت اف

37 لوف ما مش دا لا هوش رف مع انا شخص ل س ارا

41 الي تس دي دي عا قول وا ب لع رل غي ك ر اشا

45 تي نا بيا رق ويس ذي يا كن مم دا لان ع طب

البطاقة التحليلية:

اسم العمل	هنقول لا
القالب	اغنية
السلم	كرد على درجة مي
المساحة الصوتية	
الميزان	$\frac{4}{4}$
العلامات الإيقاعية المستخدمة	
التالقات الهارمونية	III V ⁷ v IV I
شكل المصاحبه المستخدم	Block Chord
عدد الموازير	48

الاغنية الثالثة بعنوان قول لأ

الأهداف:

1. التحذير من محاولات التحرش الجنسي عن طريق وسائل التواصل
2. توعية الأطفال بخطورة السكوت عن محاولات التحرش الجنسي بهم في وسائل التواصل
4. الاستعانة بالوالدين في حالة التعرض للابتزاز الجنسي.

الكلمات:

قول لأ جسمك ملكك وحدك
تعلي صوتك جداً
احكي معاهم اشكي
هقول لأ لازم أبقى واعي

قول لأ اصرخ ده من حقك
لوحد آذاك من حقك
ماما وبابا جنبك
هقول لأ جسمي ملكي وبتاعي

2

13 قول لا بتا وب كي مل مي جن

15 قول لا وا هي اب زم لا

17 قول لا فق حق من دا رخ اص

19 قول لا فك وح كك مل مك جن

البطاقة التحليلية:

اسم العمل	قول لأ
القالب	أغنية
السلم	سلم فا الكبير
المساحة الصوتية	
الميزان	$\frac{4}{4}$
العلامات الإيقاعية المستخدمة	
التالقات الهارمونية	$V^7 \quad V \quad IV \quad I$
شكل المصاحبة المستخدم	Broken Chords
عدد الموازير	٢٠

الاغنية الرابعة بعنوان غير مسموح

الأهداف:

١. التحذير من فتح كاميرا الأجهزة الالكترونية امام الغرباء.
٢. عدم الإفصاح عن كلمة المرور لشبكة الأنترنت الخاصة.
٣. عدم الإفصاح عن المعلومات الشخصية كرقم الهاتف والاسم والعمر ،،،،،
٤. التمسك بالقيم الدينية كحصن منيع للحفاظ على أنفسنا.

الكلمات:

ولا يقدر يعرف شيء عني	مش هفتح لغريب الكاميرا
رقم تليفوني ده غير مسموح	اسمي وعمرى وعنوان بيتي
دي حاجة تخصني مش للكل	كلمة سر الأنترنت
اتحصن بيه من أي	لازم اعرف ديني تمام
جبان	

اللحن:

مش مسموح

را مي كا بل ري لغ تح هف مش = 100 ل

ني عن شرف بع دريق لا و

4 مسموح مش دا - ني فون تل رقم - تي بي وان وعن ري عم مو اس

7 كل ال مش نس صن تخص جه حا دي نت تر إن ول سر متل كل

10 بان بيع أي - من به صن حص ات م ثما ني دي رف أع زم لا

البطاقة التحليلية:

مش مسموح	اسم العمل
أغنية	القالب
سلم دو الكبير	السلم
	المساحة الصوتية
4/4	الميزان
	العلامات الإيقاعية المستخدمه
II III V ⁷ I	التالقات الهارمونية
Broken Chords	شكل المصاحبة المستخدم
١٢	عدد الموازير

نتائج البحث:

بعد تناول الباحثة الإطار النظري والتطبيقي للبحث توصلت إلى عدة نتائج يمكن عرضها من خلال الاجابة على أسئلة البحث كالتالي:

السؤال الأول: . ما هي جرائم الأنترنت التي قد يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

قامت الباحثة بالرد على هذا التساؤل من خلال عرض جرائم الأنترنت التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة وكيفية التعرض لها من خلال الإطار النظري للبحث.

السؤال الثاني: ما الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة والتي قد تساعد الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة على تجنب مخاطر جرائم الأنترنت؟

قامت الباحثة بإعداد أربعة أغاني مبتكرة تناولت فيها بعض المخاطر التي قد يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة وتقديم بعض النصائح والإرشادات لتجنب تعرض الطفل لهذه المخاطر.

ثم قامت بتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاغاني المبتكرة ملحق رقم (١) من السادة أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في هذا المجال ملحق رقم (٢) حيث احتوت هذه الاستمارة على عنوان البحث وأهدافه وعلى عدد ١٠ عبارات لمعرفة مدى صلاحية الأفكار المطروحة لتحقيق اهداف البحث.

وجاءت نتائج الاستطلاع كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح نتائج استمارة استطلاع رأي الخبراء في الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة:

رقم العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	٨٧,٥ %	١٢,٥ %	٠ %
٢	٨٧,٥ %	١٢,٥ %	٠ %
٣	٧٥ %	٢٥ %	٠ %
٤	٧٥ %	٢٥ %	٠ %
٥	٨٧,٥ %	١٢,٥ %	٠ %
٦	١٠٠ %	٠ %	٠ %
٧	٨٧,٥ %	١٢,٥ %	٠ %
٨	١٠٠ %	٠ %	٠ %
٩	١٠٠ %	٠ %	٠ %
١٠	١٠٠ %	٠ %	٠ %

تحليل بيانات استمارة استطلاع رأي الخبراء:

من خلال الجدول السابق والذي يتضح به النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في كل عبارة من عبارات استمارة الاستطلاع رأي الخبراء في مدى ملائمة الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة من حيث الكلمات والألحان والمصاحبة للمرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة) كذلك مدى تحقيقها لأهداف البحث وقد حصل السؤال الأول السادس والثامن والتاسع والعاشر على نسبة موافقة (١٠٠ %) مما يدل على صلاحية الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة في التالي:

- أن الأغاني المبتكرة تسهم في توعية الأطفال بمخاطر الأنترنت.
 - الأغاني المبتكرة توضح المخاطر التي قد تواجه الأطفال في هذه المرحلة العمرية (مرحلة الطفولة المتأخرة)
 - أن الأغنية تعتبر وسيلة مهمة لتوعية الأطفال وتقديم النصائح في هذه المرحلة العمرية.
 - يتعرض الاطفال في هذه المرحلة العمرية للكثير من المخاطر عند التعامل مع الأنترنت.
- وحصل السؤال الأول والثاني والخامس والسابع على نسبة موافقة مرتفعة (٨٧,٥ %) مما يدل على أن:

- فكرة البحث تتناسب بنسبة كبيرة مع الفئة العمرية لمرحلة الطفولة المتأخرة.
 - تتناسب كلمات الأغاني بنسبة كبيرة مع الفئة العمرية لمرحلة الطفولة المتأخرة.
 - تتناسب الحان الأغاني مع الكلمات.
 - تم توظيف كلمات الأغاني بطريقة ملائمة.
- وحصل السؤال الثالث والرابع على نسبة موافقة مرتفعة (٧٥ %) مما يدل على أن:
- الألحان والمصاحبة الموضوعية لكل أغنية ملائمة بنسبة كبيرة مع الأغاني المبتكرة.

التوصيات:

١. استخدام الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة في المدارس لتوعية الأطفال بمخاطر الأنترنت.
٢. الاهتمام بتوظيف الأغنية لتوعية الأطفال أو لتحقيق أهداف تعليمية مختلفة.
٣. خلق جو من التفاهم المتبادل بين الأهل والأبناء لتجنب المخاطر وأخذ النصيحة منهم مع وضع قواعد لاستخدام الأنترنت.
٤. تهيئة الطفل على أن الأنترنت هو مكان للتعلم واكتساب المعرفة.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر العربية

١. آمال مختار، فؤاد أبو حطب: **مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠.
٢. اكرام محمد مطر: **تعدد التصويت في الغناء المدرسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة ١٩٧٠ م.
٣. أمل حمدي دكاك: **قيم حقوق الطفل في أغاني الأطفال إذاعة دمشق نموذج**، دمشق عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٨ .
٤. العدوانى فهد دخيل: **الإنترنت والجريمة الإلكترونية وطرق التغلب عليها** المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، الكويت، ديسمبر ٢٠١٦ م.
٥. إيهاب لطفي النجدي حسن: **أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري** " هدف تلك الدراسة إلى توضيح الدور الهام الذي تقوم به الأغنية في ترسيخ بعض القيم، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، مجلد ٤٥، يوليو، ٢٠٢١ م.
٦. داوود محمد جميعي: **برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقى التعليمي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان القاهرة، ٢٠٠٢ .
٧. دينا عزت عبد الحكيم محمد: **توظيف بعض أغاني الأطفال في تحسين القصور اللغوي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي**، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المؤتمر الدولي الثاني التعليم النوعي، ٢٢ مايو، ٢٠١٩
٨. ذكية عبد الله عبد الرحمن: **تصميم تطبيق موبايل لحماية الأطفال من تصفح المواقع الغير مرغوبة** " رسالة ماجستير، كلية علوم الحاسوب وتقنية المعلومات، جامعة النيلين، السودان ٢٠١٨ م
٩. سارة صالح عيادة الخشمي: **الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٤٥، السنة السابعة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠ م .
١٠. صيام ولاء: **الحماية الجنائية للطفل، دراسة مقارنة بين القانون الإماراتي والقانون المصري**، المكتب الجامعي الحديث ٢٠٠٩ .

١١. عائشة صبري ، آمال مختار صادق: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٧٨ م .
١٢. عفت محمود عياد: أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨٨ م .
١٣. لمياء أحمد عبد الفتاح: أغاني وأناشيد مدرسية مبتكرة لنشر التوعية ضد فيروس كورونا (COVID_19)، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، المجلد الرابع والأربعون، يناير، ٢٠٢١
١٤. محسن بن عبد الرحمن المحسن: دراسة حول تأثير شبكة الإنترنت على الطفل مع برنامج تربوي مقترح للتعامل معها، مجلة كلية التربية، جامعة بنها يناير، ٢٠٠٣.
١٥. مصطفى محمود عبد الحافظ: برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية في استيعاب مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٩ .

ثانياً: مصادر الإنترنت:

<https://www.startimes.com/?t=33677893>

م	السؤال	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	تناسب الفئة العمرية للأطفال (مرحلة الطفولة المتأخرة) لتطبيق فكرة هذا البحث			
٢	تناسب كلمات الأغاني مع مستوى فهم الفئة العمرية في مرحلة الطفولة المتأخرة			
٣	الألحان التي تتضمنها الأغاني المبتكرة مناسبة للمنطقة الصوتية للفئة العمرية (مرحلة الطفولة المتأخرة)			
٤	المصاحبة الموضوعية لألحان الأغاني المبتكرة ملائمة لكل اغنية			
٥	تناسب الحان الأغاني مع الكلمات			
٦	تسهم الأغاني المبتكرة في توعية الأطفال بمخاطر الأنترنت			
٧	تم توظيف كلمات الأغاني بطريقة ملائمة			
٨	الأغاني المبتكرة توضح المخاطر التي قد تواجه الأطفال في هذه المرحلة العمرية			
٩	تعتبر الأغنية وسيلة مهمة لتوعية الأطفال وتقديم النصائح في هذه المرحلة العمرية			
١٠	يتعرض الأطفال في هذه المرحلة العمرية للكثير من المخاطر عند التعامل مع الأنترنت			

ملحق رقم (٢) بيان بأسماء السادة المُحكِّمين من أعضاء هيئة التدريس

أ.د.غ/ سوزان عبد الله عبد الحليم	أستاذ العلوم الموسيقية التربوية المتفرغ كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د/ منال محمد على	أستاذ ورئيس قسم العلوم الموسيقية التربوية كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د/ أيمن أحمد محمد عطية	أستاذ العلوم الموسيقية التربوية كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب.
أ.د.غ/ عصمت محمود بدوي	أستاذ العلوم الموسيقية التربوية المتفرغ كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د/ هاني شحته ابراهيم السيد	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة كلية التربية النوعية جامعة بنها
أ.د/ هندية محمد دندراوي	أستاذ ورئيس قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي
أ.د/ كريمة رمضان أبوزيد	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي
أ.م. د/ عاصم مهدي عبد العزيز	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد كلية التربية النوعية جامعة بنها